حرف الهاء

هادي حسن النصير آبادي(*)
(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ)

الشيخ العالم الصالح هادي حسن بن أبي الحسن الحنفي النقشبندي النصير آبادي، أحد المشايخ النقشبندية.

ولد ونشأ بنصيرآباد، وانتفع بوالده المرحوم.

قرأ بعض الكتب على شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم النظامي اللكهنوي، وقرأ «الجامع» للترمذي على شيخنا وبركتنا فضل الرحمٰن بن أهل الله البكري المرادآبادي وحصلت له الإجازة منه لسائر الكتب.

وكان حليمًا متواضعًا، منور الشيبة، حلو المنطق، حسن المحاضرة، حسن الأخلاق، كثير الاشتغال بأنكار الطريق وأشغالها، رأيته غير مرة، وكان ﷺ يدرس ويفيد.

مات سنة ست وثلاث مئة وألف.

الهادي ابن المَوَّاز = عبد الهادي بن عبد الواحد (ت ١٣٦٦ هـ).

هارون بن بهاء الدين المرجاني = شهاب الدين هارون بن بهاء الدين بن سبحان القازاني (ت ١٣٠٦ هـ).

هارون عبد الرازق(**)
(١٢٤٩ ـ ١٣٣٦ هـ)

الشيخ هارون عبد الرازق ابن حسن بن أبي زيد البنجاوي المصري المالكي المذهب.

ولد سنة ١٢٤٩ هـ/١٨٢٣ م في بلدة بنجا بصعيد مصر، ونشأ بها.

حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف، وتلقّى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد الأشموني، ومحمد الأنبابي، ومحمد العباسي المهدي وغيرهم.

نال شهادة العالمية سنة ١٢٩٨ هـ، واشتغل بالتدريس بالأزهر، ثم بالمدارس الأميرية الثانوية والعالية، وأخذ عنه كثير من علماء الأزهر ورجال الحكومة.

وعيِّن شيخًا لرواق الصعايدة، وشيخًا للسادة المالكية، وعضوًا في مجلس الأزهر الأعلى.

وساعد الوزير المؤرّخ الكبير علي باشا مبارك، في تأليف كتاب «الخطط التوفيقية» وكتاب «علم الدين»، وغير ذلك من مؤلفاته، فكان له الساعد الأيمن في تكوين هذه المؤلفات.

وكانت دار المترجم له ندوة لطائفة من الفضلاء والعلماء والكبراء، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف، شديد الغيرة على الدين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، كريم الأخلاق، محسنًا للفقراء.

توفي في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٣٦ هـ/ ١٩١٧ م بالقاهرة.

مؤلفاته:

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٤٠١.

(**) «الكنز الثمين لعظماء المصريين»، و«معجم سركيس» ١٢/ ٥٩١، و«الأعلام الشرقية»: ١/ ٤٢٠ ـ ٤٢١، و«فهرس المكتبة الأزهرية»: ٤/ ٨٩، و«خطط مبارك»: ٩/ ٨٦ ـ ٨٧، و«الأعلام» للزركلي: ٨/ ٦١.

- «حسن الصياغة في فنون البلاغة».
- «عنوان الظرف في علم الصرف».
- «المبادىء النافعة في تصحيح المطالعة».

هارون المرجاني = شهاب الدين هارون بن بهاء الدين بن سبحان القازاني (ت ١٣٠٦ هـ).

الوزير الودغيري(*)
(٠٠٠ - ١٣٧٨ هـ)

هاشم بن أحمد بن هاشم الودغيري الحسني الشهير بالوزير، أطلق عليهم هذا اللقب لأن عليهم ولادة من جهة الأم لأولاد الوزير الغسانيين البيت الشهير بفاس والأندلس، وقد انقرضوا منها. الشيخ الصالح المتبتل الخير الذاكر المتعبد، كان لا يخرج من ضريح المولى إدريس بن إدريس رضي الله عنهما، فلا تراه إلاّ ذاكرًا أو مصليًا.

أخذ عن والده الشيخ أحمد المتوفى عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف وهو عمدته.

قال ابن سُودَة: كنت أتصل به كثيرًا وأتبرّك به ويدعو لي بالخير ويرشدني إلى الاستعداد للآخرة.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في أواخر جمادى الثانية عام ثمانية وسبعين وثلاثمائة وألف، ودفن بالقباب قرب قبة الشيخ الوزير هناك.

هاشم أشعري الجومباني = محمد هاشم أشعري (ت ١٣٦٦ هـ).

هاشم الخَطَّاط = هاشم بن محمد بن درباس البغدادي (ت ١٣٩٣ هـ).

هاشم الخطيب = محمد هاشم بن رشيد الحسني الدمشقي (١٣٧٨ هـ).

هاشم الخليلي = محمد هاشم الشريف (ت ١٣٥٠ هـ).

هاشم شطا المكي(**)
(١٣٠٢ - ١٣٨٠ هـ)

السيد هاشم بن عبد الله بن عمر بن محمد شطا بن محمود، العلامة الفقيه، الحسيني الشافعي، الملقّب كجد والده بزين العابدين.

وآل شطا من بيوت العلم المعروفة بمكة المكرمة كما لا يخفى، وجد المترجم هو العلامة السيد عمر بن محمد شطا الأخ الأكبر للسيد بكري شطا صاحب «إعانة الطالبين»، توفي سنة ١٣٣١ هـ، درّس بالمسجد الحرام، وكان يقرأ كتبًا معلومة على الدوام.

وقال في «نشر النور والزهر»: تجد له مشيخة على كثير من العلماء المدرّسين بالمسجد الحرام، كان على الدوام متفرّغًا لنفع الأنام اهـ.

أما والد المترجم فتوفي في حياة أبيه.

ولد صاحب الترجمة في سنة ١٣٠٢ هـ تقريبًا، ونشأ بها نشأة طيبة، فحفظ القرآن الكريم، ثم حفظ «الآجرومية و«الألفية» و«متن أبي شجاع» و«الزبد»، ثم شرع في عرض ما يحفظ من المتون على المشايخ، ثم اجتهد في التحصيل على كبار علماء مكة المكرمة، فقرأ على العلامة السيد أحمد بن أبي بكر شطا المتوفى سنة ١٣٣٢ وهو شيخ تخريجه وانتسابه وقدوته في علومه وآدابه.

وله مشايخ آخرون قرأ عليهم واستفاد منهم، منهم مفتى الشافعية الشيخ محمد سعيد بابصيل المتوفى سنة ١٣٣٠ هـ، والشيخ عمر باجنيد الكندي المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ، والسيد حسين بن محمد الحبشي المتوفى سنة ١٣٣٠ هـ، وشيخ العربية جمال مالكي المتوفى سنة ١٣٤٩ هـ، وغيرهم.

وجدَّ في التحصيل، واجتهد في التكرار والمطالعة، وحقّق وبرز في الفنون لا سيما الفقه والعربية. وكل مشايخه أجازوه من الوافدين الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني.

وتصدَّر للتدريس بالمدرسة الصولتية سنوات عديدة وأعوامًا مديدة في عدة فنون، بالإضافة إلى الدروس التي كان يلقيها بالحرم المكي الشريف. وكان حسن التقرير، صحيح العبارة، عالمًا فقيهًا مشاركًا، كثير التواضع، عديم الترافع من العاملين، عفيفًا تقيًا.

(*) «سَلُّ النِصَال» لابن سُودَة، ص: ١٧٢.

(**) «تشنيف الأسماع» ص: ٥٦٥ - ٥٦٦.

وكان رحمه الله محبًّا للطلبة، يحب المزاح ولكنه لا يقول إلا حقًّا، وكان الطلاب إذا سافروا إلى بلادهم أوصوا القادمين لمكة المكرمة بزيارة السيد هاشم والقراءة عليه، لذا تجد منزله خاصة في موسم الحجّ غاصًّا بالوافدين من الحجاج لزيارته.

توفي ليلة الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٨٠ هـ، وشيعت جنازته في اليوم التالي، ودفن بحوطة السادة بالمعلى، رحمه الله وأثابه رضاه.

ابن سودة(*)

(١٢٨٩ - ١٣٣٨ هـ)

هاشم بن عبد الهادي ابن الشيخ المهدي بن الطالب ابن سودة، شقيقه حدو العالم المدرِّس المشارك.

كانت ولادته عام تسعة وثمانين ومائتين وألف.

أخذ عن عمه الشيخ المكي ابن سودة، وعن عمه الشيخ محمد بن المهدي ابن سودة، وعن جده من قبل الأم الشيخ أحمد بن الطالب ابن سودة، وعن الشيخ عبد المالك بن محمد العلوي الضرير، وعن الشيخ عبد الله ابن الشيخ إدريس البدراوي، وعن الشيخ أحمد ابن الخياط وغيرهم.

كانت له دروس في القرويين إلا أنه كان بائس الحظ لا يحضر درسه من الطلبة سوى القليل، وذلك لضيق في عبارته.

قال ابن سودة: اتصلت به لما بيننا من القرابة كثيرًا، توفي رحمه الله في عام ثمانية وثلاثين وثلاثمائة وألف. ودفن بزاوية جده أسفل العقبة الزرقاء.

هاشم الخَطَّاط(**)

(١٣٣٥ - ١٣٩٣ هـ)

هاشم بن محمد بن درباس، أبو راقم القيسي البغدادي الخطاط: من كبار الخطاطين في العراق، تعلم ببغداد ومصر وتركيا.

عمل خطاطًا بمدرسة المساحة العامة ببغداد (١٩٣٧ - ١٩٦٠ م)، ثم رئيسًا لقسم الخط العربي والزخرفة الإسلامية في معهد الفنون الجميلة ببغداد. وأصدر «**مجموعة خطية مدرسية**» بخط الرقعة (١٩٤٦م)، و«**قواعد الخط العربي**» (ط).

توفي ببغداد. وأقيمت له حفلة تابين، جُمع ما قيل فيها، في كتاب «ذكرى عميد الخط العربي» (ط)، ولا يزال في مساجد بغداد كثير من آثاره الخطية.

هاشم الودغيري الوزير = هاشم بن أحمد بن هاشم الفاسي (ت ١٣٧٨ هـ).

هاشم الوزير الودغيري = هاشم بن أحمد بن هاشم الفاسي (ت ١٣٧٨ هـ).

الهاشمي البَنَّاني = محمد الهاشمي بن البشير (ت ١٣٧٥ هـ).

الهاشمي ابن خضراء المغربي = الهاشمي بن عبد الله بن الهاشمي (ت ١٣٩٢ هـ).

الهاشمي ابن خضراء(***)

(٠٠٠ - ١٣٩٢ هـ)

الهاشمي ابن الشيخ عبد الله ابن الهاشمي ابن خضراء السلاوي، العلامة المطلع المشارك، المحرّر النحرير، الولي الصالح، العامل بعلمه، القاضي الأعدل، من آخر من مثّل القضاء على وجهه الأكمل، بلا رُشىً ولا محاباة ولا مداهنة.

قال ابو سُودَة: أخذ عن والده الشيخ عبد الله ابن خضراء وهو عمدته، وأخذ عن علماء بلده سلا والرباط، ولما قدم والده لفاس قاضيًا عام ستة عشر وثلاثمائة وألف أخذ عن علمائها، منهم سيدنا الجد أحمد بن الطالب ابن سودة وأجازه إجازة عامة، والشيخ عبد السلام بن محمد الهواري، والشيخ مَحمد - فتحًا - ابن الشيخ قاسم القادري، والشيخ أحمد بن محمد ابن الخياط، والشيخ أحمد بن الجيلالي الأمغاري وغيرهم.

تولّى القضاء في عدة جهات. ولما ولي القضاء بمقصورة الرصيف بفاس في حادي عشر شعبان عام ستة وأربعين وثلاثمائة وألف اتّصلت به وعرفته

(*) «سَلْ النِصَال» لابن سُودَة، ص: ٢١.

(**) وليد الأعظمي في مجلة المجمع العلمي العراقي: ٢٣/٣١٠، وأخبار التراث العدد: ٥٤، و«الأعلام» للزركلي: ٨/٦٧.

(***) «سَلْ النِصَال» لابن سُودَة، ص: ٢١٤.

واستفدت من معلوماته الواسعة، وبقيت متصلاً به إلى أن نقل من وظيفه المذكور إلى قضاء الدار البيضاء في ربيع الأول عام خمسين وثلاثمائة وألف، فكان في ذلك مثال النزاهة والدّين المتين والتواضع وعدم الدعوى، وأخيرًا عزل عن قضاء الدار البيضاء بسبب الفتن التي قامت عند خلع محمد الخامس، وهو الآن ملازم لداره بمدينة سلا ملحوظ بعين التعظيم والاحترام، زاد الله في عمره وبارك فيه.

وقد بلغني أنه توفي بمسقط رأسه سلا في رابع محرم عام اثنين وتسعين وثلاثمائة وألف.

الهامِلِي = محمد بن أبي القاسم بن رُبَيْح بن محمد الجزائري (ت ١٣١٥ هـ).

الهامِلِي = محمد النور بن الأمين عبد الله بن ياسين الأشعري اليمني (ت ١٣٩٠ هـ).

الهِبْرَاوِي = محمد فاتح بن محمد خير الدين الحلبي (ت ١٣١٦ هـ).

الهِجْرِسِي = محمد بن خليل الهِجْرِسي أبو الفتوح الأزهري (ت ١٣٢٨ هـ).

الهدّار = عبد الله بن طاهر بن عبد الله الحدّاد الحضرمي (ت ١٣٦٧ هـ).

أبو الهُدى الصيّادي = محمد بن حسن بن وادي (ت ١٣٢٧ هـ).

هداية الله (خان) الرامپوري(*)

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ)

الشيخ الفاضل الكبير: هداية الله بن رفيع الله الحنفي الرامپوري، أحد العلماء المشهورين.

ولد ونشأ برامپور.

قرأ العلم على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادي، والصحاح الستة على السيد عالم علي الحسيني النگينوي.

ثم ولي التدريس بالمدرسة الإمامية الحنفية ببلدة «جونپور»، فدرّس وأفاد بها مدة عمره.

أخذ عنه خلق كثير من العلماء، وانتهت إليه رئاسة المنطق والحكمة، وكان قليل الخبرة بالعلوم الدينية.

مات غرة رمضان سنة ست وعشرين وثلاث مئة وألف ببلدة «جونپور».

هداية الله الفارسي(**)

(١٢٥٠ ـ ١٣٣٥ هـ)

الشيخ الفاضل: هداية الله بن عبد الله الحنبلي الفارسي السورتي، أحد العلماء المبرزين في المعارف.

ولد في خامس محرم سنة خمسين ومئتين وألف، وكان اسمه جهانگير بن بهمن شاه، أسلم مع أبيه.

سافر للعلم فقرأ النحو والصرف على مولانا حبيب الله البريلوي، وقرأ الكتب الدراسية على المفتي سعد الله المرادآبادي وعلى غيره من العلماء، والكتب الطبية على الحكيم إبراهيم بن يعقوب اللكهنوي والحكيم محمد أعظم بن شاه أعظم الرامپوري، وقرأ «موضح القرآن» للشيخ عبد القادر والصحاح الستة على المفتي عبد القيوم بن عبد الحي البكري البرهانوي بمدينة «بهوپال» ولازمه مدة واستفاض منه فيوضًا كثيرة، وحصلت له الإجازة عن الشيخ قطب الدين الدهلوي، والسيد محبوب علي الجعفري، والسيد عالم علي النگينوي، والشيخ أبي الحسن بن إلٰهي بخش الكاندهلوي، والسيد نذير حسين المحدث، والشيخ الإمام فضل الرحمٰن بن أهل الله المرادآبادي، والسيد عبد الحي الفاسي المغربي، والشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني، والشيخ شعيب بن أبي شعيب المغربي، والشيخ عليم الدين بن رفيع الدين الحيدرآبادي، وخلق آخرين، وله إجازة في الطريقة القادرية عن المفتي عبد القيوم المذكور والحاج وارث على الديوي، وفي الطريقة الجشتية والقادرية عن السيد صالح، وفي الچشتية الصابرية عن الشيخ أحمد الله البستوي وفي الچشتية النظامية عن الشيخ محمد حسين الشاهجهانپوري، وله إجازات عن جمع آخرين.

سافر إلى الحجاز فحجّ وزار، وسافر إلى بلاد

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٤٠١.

(**) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٤٠١ ـ ١٤٠٢.

مصر والشام والقدس، وإلى بلاد «أوروبا» وإلى بلاد التتر وإلى بلاد «أمريكا»، وساح معظم المعمورة، ورأى العجائب من كل بلدة وإقليم.

وكان باهر الذكاء، قوي التصوّر، كثير البحث عن الحقائق، لطيف الطبع، حسن المحاضرة، فصيح المنطق مليح الكلام، وكانت مجالسته نزهة الأذهان والعقول، بما لديه من الأخبار التي تشنّف الأسماع، والأشعار المهذبة للطباع، والحكايات عن الأقطار البعيدة وأهلها وعجائبها، وكان يعرف اللغات المتنوعة، ويتكلم بالعربي والفارسي والإنجليزي والتامل والتلنگو والبنگله والگجراتي وغيرها من غير تصنع وتجشم كأهل اللسان، وكان يتردّد إلى «لكهنؤ» في آخر عمره كل سنة، ويقيم بها بضعة أشهر عند حبي في الله المرحوم السيد نور الحسن القنوجي وعند غيره من الأحباب، وكان أكثر إقامته بحيدر آباد أو «أجمير».

مات بحيدرآباد سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة وألف.

هداية الله السندي(*)

(١٢٨١ ـ ٠٠٠ هـ)

الشيخ العالم الفقيه: هداية الله بن محمود الحنفي المتاروي السندي، أحد العلماء الصالحين.

ولد لأربع عشرة خلون من رمضان سنة إحدى وثمانين ومئتين وألف ببلدة «متاري» من أعمال «حيدرآباد» السند.

قرأ المختصرات على صنوه عناية الله بن محمود وعلى القاضي محمد علي المتاروي، وقرأ بعض الكتب في النحو والتفسير على الشيخ عبد الولي، وبعضها في الفقه والحديث على الشيخ ولي محمد الملاكاتياري، ثم سافر إلى الحجاز، وقرأ هداية الفقه على مولانا حضرت نور في «المدرسة الصولتية»، وأصول الفقه على مولانا عبد السبحان، وأسند الحديث عن الشيخ عبد الحق بن شاه محمد الإلٰه آبادي، والسيد محمد علي بن ظاهر الوتري، والسيد محمد سعيد بن محمد بن عبد الرحمٰن المغربي، والسيد عبد الله الشافعي المكي النهاري، والسيد محمد بن سالم بن علوي جمل الليل.

حج خمس سنوات، وله رسائل كثيرة، منها أربعة بالعربية.

الهَشْتُوكي = محمد بن المبارك الهَشْتُوكي المراكشي (ت ١٣١٣ هـ).

الهُضَيْبِي = حسن الهضيبي المصري (ت ١٣٩٣ هـ).

الهِلالِي = مَحْمَد بن مبارك الهلالي المكناسي (ت ١٣٧٢ هـ).

الهِلالَي = مصطفى بن إبراهيم بن عبد اللطيف الحلبي (ت ١٣٣٧ هـ).

الهندي (صاحب إظهار الحقّ) = رحمة الله بن خليل الله الكيرانوي (ت ١٣٠٨ هـ).

الهندي = علي بن عبد الواحد بن محمود السليماني اليماني (ت ١٣٦٥ هـ).

الهندي = محيي الدين بن عبد الرحمٰن الأجميري (ت ١٣٥٩ هـ).

الهَوَّاري = حسن بن أحمد الرفاعي العدوي (ت ٠٠٠).

الهوَّارِي = علي بن محمد الهوّاري السوسي (ت قبيل ١٣٧٠ هـ).

الهوريني = محمد بن (سيّد) أحمد عبد الجواد (ت ١٣٨٣ هـ).

ابن الهيبة الدُّكّالي = سعيد بن أحمد الوعزيزي المغربي (ت ١٣٣٩ هـ).

هَيْكَل = محمد بن حسين بن سالم هيكل المصري (ت ١٣٧٦ هـ).

(*) «الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام» ص: ١٤٠٢.